



الملتقى السابع
لجمعيات الزواج ورعاية الأسرة
بالمملكة العربية السعودية

أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية

خطة دراسة مقدمة للملتقى السابع لجمعيات الزواج ورعاية الأسرة

بالمملكة العربية السعودية

تنظيم المركز الدولي للأبحاث و الدراسات (مداد)

الباحث / سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي

باحث في مرحلة الدكتوراه تخصص تربية

مستشار أسري بمركز التنمية الاجتماعية بالمدينة

ملخص البحث

عنوان الدراسة : أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية

إعداد الباحث : سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة

السعودية؟، و الذي تفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما مفهوم المشكلات الأسرية؟.

- ما أنواع المشكلات الأسرية؟.

- ما ترتيب الأولويات للمشكلات المعاصرة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟.

منهج الدراسة : سارت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يستفيد منه الباحث في معرفة ترتيب أولويات

المشكلات الأسرية المعاصرة لدى مجتمع وعينة الدراسة.

فصول الدراسة:

تشمل خطة الدراسة على خمسة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة و فيه:

المقدمة و الأهمية و الأهداف و المصطلحات و المنهج و خطة الدراسة.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة و يشمل على:

المبحث الأول: مفهوم المشكلات الأسرية.

المبحث الثاني: أنواع المشكلات الأسرية.

المبحث الثالث: الخصائص الأخلاقية و الاجتماعية للأسرة السعودية.

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية، و يشمل على:

المبحث الأول: منهج الدراسة.

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: أداة الدراسة.

الفصل الرابع تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الخامسة خاتمة البحث و فيها:

أولاً: نتائج الدراسة.

ثانياً: التوصيات و المقترحات.

أهم النتائج و التوصيات:

١- المشكلات الأخلاقية احتلت صدارة أولويات المشكلات المعاصرة عند عينة الدراسة.

٢- اعتبر عينة الدراسة أن المشكلات الثقافية ذات أولوية منخفضة جداً في المشكلات الأسرية.

١- دراسة ميدانية موسوعة و متخصصة في المشكلات الأخلاقية ذات الأولوية العالية جداً.

٢- تبني مشاريع إعلامية عبر القنوات و شبكات الانترنت في تعزيز القيم الأخلاقية داخل الأسرة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

مقدمة الدراسة:

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى لبناء المجتمع، ورحم الأمة الولاد، و تتفق الفطر السليمة على أهمية إقامة الأسرة و العناية بها، و أنه متى استقامت الأسرة و استقرت كان المجتمع تبعاً لها في الاستقامة و الاستقرار. و تكتنف الأسر كثير من المشكلات، لا تخلو منها أسرة مهما اختلفت مشاربها و قيمها، "فمن حقائق الحياة أن العلاقة الزوجية - شأنها شأن الإنسان - تبدأ و تنتهي، و تكبر و تصغر، و تقوى و تضعف، و تشب و تشيخ"^(١).

و المشكلات الأسرية متجددة و متنوعة باختلاف العصور و على مر الدهور، فمشكلات اليوم و إن شملت على بعض مشكلات الأمس إلا أنها أختصت ببعض المشكلات المعاصرة و التي كانت نتيجة لعوامل جغرافية و ثقافية و نحوها.

و الفارق الوحيد و الذي عليه مدار الاهتمام من المؤسسات الاجتماعية هو الأسلوب المثالي في التعامل مع المشكلات الأسرية، و مبدأ الوصول لهذا الأسلوب المثالي مع المشكلات الأسرية ينطلق من تصنيفها و ترتيب أهميتها و معرفة أولوياتها.

"فإدراك الأسباب الداعية لوقوع الشقاق (و معرفة أولوياتها و الوقوف على أهميتها) يتيح فرصة كبيرة لمعالجتها، و تجنب مثيراتها حتى لا تظهر آثارها على مسيرة الحياة الزوجية"^(٢)، و يكون التعامل معها وفق معطيات العصر و متطلبات المرحلة.

و قد جاءت هذه الدراسة لتقف على أهم المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية مرتبةً حسب الأولوية، في دراسة ميدانية تقف على آراء المجتمع حيال ترتيب المشكلات الأسرية المختلفة، و المأمول أن تخرج بنتائج و توصيات تسهم في الاستقرار الأسري.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

- الأسرة أساس بناء المجتمع و اللبنة الأولى و الركيزة الأساسية للاستقرار الاجتماعي.
- تمر جميع العلاقة الزوجية بحالات فتورة و مشاكل أسرية تختلف حدتها و مدتها.
- للتغيرات العالمية الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية أثر في نوعية المشكلات و ترتيب أولوياتها.
- ضعف الثقافة الزوجية في بعض المجتمعات ساعد على انتشار المشكلات الأسرية و تنوعها.

(١) سمير يونس: دورة العلاقة الزوجية، مقال بمجلة المجتمع، العدد ١٧٤١ - ١٣ صفر ١٤٢٨ هـ.

(٢) علي بن راشد الديبان: شقاق الزوجين، ص ١٦٠.

- للأسرة السعودية خصائصها الأخلاقية و الاجتماعية التي ينبغي مراعاتها في دراسة المشكلات المعاصرة.

- أهمية الدراسة الميدانية في تحليل المشكلات و طرح الحلول و بناء المقترحات التي من شأنها أن تسهم في معرفة أولويات المشكلات الأسرية.

أهداف الدراسة:

يهدف الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية؟.

و يتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما مفهوم المشكلات الأسرية؟.

- ما أنواع المشكلات الأسرية؟.

- ما ترتيب الأولويات للمشكلات المعاصرة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات الأسرية: ما يحصل بين الزوجين من النزاع الذي يسبب التقاطع والتهاجر ويؤدي إلى الفراق والطلاق وضياع الحقوق وتشتت الأسر^(١).

المنهج العلمي للدراسة:

تسير الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يستفيد منه الباحث في معرفة ترتيب أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة لدى مجتمع وعينة الدراسة.

أداة الدراسة: سيستخدم الباحث بإذن الله أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تبحث الدراسة في أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية.

- الحدود المكانية: تنفذ الدراسة في المملكة العربية السعودية، بمنطقة المدينة المنورة.

- الحدود الزمانية: تجرى الدراسة في العام الحالي (١٤٣٥ هـ).

- الحدود البشرية: تجرى الدراسة على الأسر السعودية فقط.

(١) عبدالله بن عبدالرحمن جبرين: الحلول الشرعية للخلافات والمشكلات الزوجية والأسرية، ص ٣.

خطة الدراسة:

تشمل خطة الدراسة على خمسة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة و فيه:

المقدمة و الأهمية و الأهداف و المصطلحات و المنهج و خطة الدراسة.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة و يشمل على:

المبحث الأول: مفهوم المشكلات الأسرية.

المبحث الثاني: أنواع المشكلات الأسرية.

المبحث الثالث: الخصائص الأخلاقية و الاجتماعية للأسرة السعودية.

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية، و يشمل على:

المبحث الأول: منهج الدراسة.

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: أداة الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الخامسة: خاتمة البحث و فيها:

أولاً: نتائج الدراسة.

ثانياً: التوصيات و المقترحات.

ملاحق البحث.

فهارس البحث، و فيه:

فهرس المراجع و المصادر.

فهرس الموضوعات.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة

المبحث الأول: مفهوم المشكلات الأسرية:

للقوف على مفهوم مصطلح "المشكلات الأسرية" لابد من معرفة معاني مفرداته على النحو التالي:
أولاً: المشكلات:

هي حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالاستفادة من العمليات والأنشطة المألوفة علي وجه حسن وأكثر كفاية.

ويمكن تعريف المشكلة من منظور آخر على أنها نتيجة غير مرضية أو غير مرغوب فيها تنشأ من وجود سبب أو عدة أسباب معروفة أو غير معروفة تحتاج لإجراء دراسات عنها للتعرف عليها حتى يمكن التأثير عليها، كما تختلف المشكلات من حيث درجة حدتها أو تأثيرها^(١).

و عليه يمكن النظر للمشكلات على أنها حالة غير سليمة تمر على الفرد في حياته الشخصية والاجتماعية نتيجة سبب أو آخر، تؤثر على استقراره النفسي والاجتماعي، و تنشأ عندها حالة من الرغبة في الرجوع للحالة السليمة.

ثانياً: الأسرة

أ- المعنى اللغوي للأسرة:

الأسرة الدرع الحصينة^(٢)، أسرة الرجل رهطه، لأنه يتقوى بهم^(٣)، و أسرة الرجل أهله وعشيرته والجماعة يربطها أمر مشترك^(٤).

و يتضح من المعنى اللغوي أن الأسرة جماعة يربطها أمر مشترك و هو الدم، و يحصل من هذه العلاقة الجماعة و ينتج عنها القوة و المنعة.

(١) موقع يوم جديد: <http://yomgedid.kenanaonline.com/posts/7832>، تاريخ

التصفح الاربعاء ٤/٩/١٤٣٥ هـ، الساعة الثامنة صباحاً.

(٢) ابن منظور: لسان العرب، ٤/١٩.

(٣) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ١/١٠٧.

(٤) إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، ١/١٧.

ب- المعنى الاصطلاحي للأسرة.

- الأسرة: " تركيبة اجتماعية من رجل و امرأة مرتبطان بعقد زواج شرعي مكتمل الأركان، يسكنان في مسكن واحد، قد يكون بينهما أولاد يتفاعلون مع بعضهم، مشتركون في ثقافة واحدة"^(١).

- الأسرة: "الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار المجتمع و تطوره"^(٢).

فالأسرة على هذه التعاريف تتميز بالخصائص التالية.

- علاقة شرعية قائمة بين رجل و امرأة.

- تتكامل أدوارهم الأسرية و الاجتماعية.

- يكون بينهما أولاد غالباً، و يسكنون في منزل واحد.

ثالثاً: المشكلات الأسرية.

اختلفت التعريفات للمشكلات الأسرية بحسب اختلاف التخصصات و الاهتمامات، فمنهم من ينظر لها من جانب اجتماعي و منهم من ينظر لها من جانب ثقافي، و هكذا، و من أبرز التعريفات:

- مشاعر و أحاسيس الفرد (داخل الأسرة) و التي تتمثل في الضيق و القلق و التردد إزاء علاقته مع الآخرين (الطرف الثاني في العلاقة الزوجية)^(٣).

- ما يحصل بين الزوجين من النزاع الذي يسبب التقاطع و التهجر و يؤدي إلى الفراق و الطلاق و ضياع الحقوق و تشتت الأسر^(٤).

- حالة الاختلال الداخلي أو الخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد كعضو في الأسرة أو مجموعة الأفراد لها بحيث يترتب عليها نمط سلوكي و مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد مع الأهداف المجتمعية و لا تسايره^(٥).

(١) إبراهيم الدويش: التماسك الأسري في ظل العولمة، ص ٢٨.

(٢) مصطفى الخشاب: علم الاجتماع العائلي، ص ٤٣.

(٣) حسن مصطفى عبدالمعطي: الاضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة، ص ١٣.

(٤) عبدالله بن عبدالرحمن جبرين: الحلول الشرعية للخلافات و المشكلات الزوجية و الأسرية، ص ٣.

(٥) موقع ابتسامة: http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_20574.html

تاريخ التصفح: ٣/٩/١٤٣٥هـ، الساعة ١٢ ليلاً.

المبحث الثاني: أنواع المشكلات الأسرية.

المشكلات الأسرية ليست على نهج واحد و لا على نوع واحد، بل تتنوع و تتشعب المشكلات الأسرية و تتداخل فيما بينها، و هذا يؤثر على استيعاب المشكلات و تصنيفها من قبل الباحثين و العاملين في الاستشارات الأسرية و الإصلاح الأسري، لكن يمكن الاتفاق على الأنواع التالية:

١- المشكلات الأخلاقية:

" تأتي الأخلاق الزوجية لتصدر أهم الجوانب الخلقية ضرورة للمجتمع ... فبقدر الحضور الخلقى في الممارسات الأسرية: يكون حجم السعادة الزوجية، و يصلح - بناء على ذلك - حال الذرية، ثم يتحقق - من مجموع ذلك كله - فلاح المجتمع، و بالتالي النهضة الحضارية المنشودة"^(١)

و يقصد المشكلات الأخلاقية وجود خلل في أخلاق أحد طرفي العلاقة الزوجية أو فيهما جميعاً، مثل الخيانة الزوجية و سوء الأخلاق و الغلظة و القسوة و الكذب و النميمة، و غيرها من الأخلاقيات الزوجية التي تهدم حصن الأسرة و تقوض بنيتها.

٢- المشكلات الاجتماعية:

" الزواج هو تكوين اجتماع بين فردين ... و لكي يكون هذا التجمع (الكيان) راسخاً و ثابتاً، هناك حاجة لقوانين و أسس للتعامل على ضوء العلاقة الجديدة التي حدثت ، حتى يحافظ كل فرد على حقوقه ، و يباشر مهامه بالوجه السليم دون التعدي على حقوق الطرف الآخر "^(٢).

و علم الاجتماع " يهتم في المحل الأول بما يحدث بين الناس، فإن ثورة (جُلّ) اهتمامه إذن هو البشر بوصفهم كائنات اجتماعية تمارس نشاطات متعددة الأوجه ، و تدخل مع الآخرين في علاقات متعددة"^(٣).

و الأسرة علاقة زوجية تدخل ضمن العلاقات المتعددة في المجتمع، فالأسرة من هذا الجانب تدخل تحت علم الاجتماع، و الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع تتأثر و تؤثر فيه، و مشكلات المجتمع تنسحب بالضرورة لا محالة على الأسرة، و مجموع مشكلات الأسر مشكلات للمجتمع ايضاً.

و من أمثلة المشكلات الاجتماعية التدخلات من أقارب الزوجين في الحياة الخاصة بالزوجين، و ظهور حاجات اجتماعية لخروج المرأة للعمل و نحوه مما يثقل كاهل الأسرة بالأعباء و الالتزامات المالية و الخدمية كالحاجة للسائقين و الخدم.

(١) عدنان باحارت: أخلاق الفتاة الزوجية، ص ٥ .

(٢) عبد الله أحمد: بناء الأسرة الفاضلة، ص ٢٨٣ .

(٣) محمود عمارة: أسس علم الاجتماع، ص ١٧ .

و كذلك من الأمثلة على المشكلات الاجتماعية عدم الكفاءة الاجتماعية بين الزوجين، و تنشأ مثل هذه المظاهر في بعض المجتمعات القبلية خاصة، و من الأمثلة على المشكلات الاجتماعية ما يعرف بتكاليف الزواج، حيث تظهر في بعض الأوساط الاجتماعية التفاخر بالإسراف في إقامة حفلات الزواج، مع ما يسبقها من تغالي في المهور و شروط تعجيزية كانت وما زالت عائقاً كبيراً أمام العفاف بالزواج.

٣- المشكلات النفسية:

تتجاذب الأسرة كثير من المشاعر و الحاجات و الدوافع، و لدى كل من الزوجين احتياجات نفسية و عاطفية مهمة لتحقيق السعادة و الاستقرار النفسي و العاطفي داخل الأسرة و " هنالك الكثير ممن تحدثوا عن الأسرة، أمثال رجال الدين، و علماء الاجتماع، و علماء الانثروبولوجيا^(١)... الخ، إلا أن القلة منهم قد تعرضوا إلى الناحية النفسية في دراستهم للأسرة"^(٢)، فأغفال الجانب النفسي عند الحديث عن المشكلات الأسرية أمر له عواقبه الوخيمة، و مردوداته السيئة. فالخلافات المتعلقة بالجوانب العاطفية تمثل أهمية بالغة، " حيث تبين أن الخلافات التي تسبب فتور العلاقات العاطفية بين الزوجين تمثل ٤١% أما المشكلات التي تتكون بسبب عدم إظهار مشاعر الزوج الإيجابية تجاه زوجته فتمثل نسبتها ٢٤% "^(٣).

و الاضطرابات النفسية تؤثر سلباً على العلاقة الزوجية داخل الأسرة، و إهمال نذير خطر لهدم البيوت و حصول الشقاق و الفراق، و إهمالها قد يعزى للنظرة السلبية الخاطئة عن الأمراض النفسية و أنها نوع من الجنون أو من مس الشيطان، و عدم الاعتراف بأنها حالات خلل تمر بالإنسان مثل حالات المرض الجسمية و العضوية.

٤- المشكلات الصحية:

الأسرة تقوم في أداء وظائفها على استقامة صحة أطراف العلاقة الزوجية، و تحتل الأسرة حين يعاني أحد أفرادها من أمراض جسمية تمنعه من تبادل الأدوار مع الطرف الآخر، و ينتج عنها اختلال أيضاً في بعض الحقوق، و كثرة أعباء و واجبات على الطرف الآخر. و هذه الاعتلال الصحي قد يكون قاعدة تعاطف بين الزوجين و منطلق للتمثيل الحقيقي للحب بينهما، بيد أن هذا الوضع يحتاج لتوضيح كبيرة قد لا تتفق مع بعض الأطراف فتحصل المشكلات

(١) هي " علم الإنسان أو الاناسة"، المرجع موقع الموسوعة الحرة (ويكيبيديا).

(٢) أحمد محمد مبارك الكندري: علم النفس الأسري، ص ١٣.

(٣) عبد الله بن ناصر السدحان (مشرف) : دليل الإرشاد الأسري (الجزء الثالث)، ص ٢٤٩ .

الأسرية و التي تصنف على أنها مشكلات صحية.

٥- المشكلات الاقتصادية:

لا شك في أن المادة المالية عصب التعاملات المعصرة بين البشر إلا ما ندر، و قد ظللت هذه التعاملات الأسر بظلال مادي تجاري، تقوم على المقايضة المادية البحتة، و التي تجعل البيت أشبه بالشركة ذات المدراء المتشاكسون، لا تستقيم على حال و لا يهدئ فيها بال. و ظهور المشكلات الاقتصادية أيضاً بسبب ارتفاع تكاليف أسباب المعيشة، يقابله سوء إدارة مالية داخل الأسرة يشترك فيها طرفي العلاقة الزوجية، مع تديني في الدخل الثابت في مقابل ارتفاع الأسعار و امتداد الأسرة مع وجود الأبناء و البنات.

٦- المشكلات الثقافية:

تشارك الدول و المناطق في ثقافات خاصة تعارف عليها المجتمع و اكتسب صفة الشرعية من الإقرار الجماعي و التواطؤ الشعبي عليها، و تختلف باختلاف المناطق و الأشخاص، و مراعاة الثقافات من الإصابة في الرأي.

و تدخل ضمن المشكلات الثقافية أيضاً و جود فارق ثقافي و علمي و أكاديمي بين الزوجين، مما يجعل كفة الحوار و احترام القيم تتأرجح بين طرفي العلاقة الزوجية، مع ما يتبعه من مشكلات تتعلق باختلاف الاهتمامات و ظهور التشقق في التعالي و عدم التقبل بين الطرفين.

المبحث الثالث: الخصائص الأخلاقية و الاجتماعية للأسرة السعودية.

مقدمة:

الأسرة السعودية تتميز عن غيرها بخصائص أخلاقية و اجتماعية تجعل تصنيف المشاكل داخل المجتمع السعودي - وإن سائر التصنيفات الأخرى - يتجه لجانب مغاير أو مقارب للتصنيفات الأخرى بسبب الوضع الأخلاقي و الاجتماعي لهذا المجتمع.

كما أن التطورات المعاصرة و دخول التقنيات و ظهور شبكات التواصل الاجتماعي و الانتشار الواسع للفتنات الفضائية جعل للمشكلات الأسرية تصنيف جديد حسب الأولوية و الأهمية يختلف عن التصنيف السابق للمشكلات داخل المجتمع السعودي.

و العالم اليوم - و قد دخل في منظومة العولمة - تكاد تتحدد مشاكله و إن اختلفت مظاهر السلوكيات فيها أو اختلفت درجة ظهورها و مدى انتشارها، و بلد المملكة العربية السعودية - مهبط الوحي و بلد الحرمين الشريفين - ليست بمنأى عن هذا المشهد الجديد للمشكلات المعاصرة. و يمكن إبراز أهم الخصائص الأخلاقية و الاجتماعية للأسرة السعودية في النقاط التالية:

أولاً: الخصائص الأخلاقية:

الخصائص الأخلاقية هي روح المجتمع و قلبه النابض، " وتعتبر الأخلاق صورة المجتمع، لأنها الضابط والمعيار والموقف الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، أو القواعد الأساسية الممنوحة من الله للإنسان لتنظيم حياته، وهي تنتظم فيما يسمى بالبناء الخلقي أو النظام الخلقي الذي يعكس أهداف المجتمع، ومصادر تكوينه وطبيعته بنائه"^(١).

و يتميز المجتمع السعودي بلد الحرمين الشريفين بخصائص أخلاقية سليمة مستمدة من معين معادن العرب التي كانت تنتشر في أرجاء الحجاز و نجد، فقد انتشرت عند العرب عادات أخلاقية حسنة أقرها الشرع الحنيف كالكرم و الشجاعة و الغيرة و الحمية و حفظ الأعراس.

و عندما جاء الشرع الحنيف أقر الأخلاق الفاضلة و منع كل خلق سقيم، و شرع من الأخلاق ما يحفظ حق الفرد و الأسرة و المجتمع، فنظم العلاقات الاجتماعية و الزوجية خير نظام و سن لها ما يحفظ كيانها و يقوم بنياها.

فيمكن القول بأن المجتمع السعودي مجتمع "عربي وإسلامي، فهو عربي اللغة والعادات والتقاليد، إسلامي الشريعة والعقيدة"^(٢)، فهذا المجتمع يدين بالإسلام و يعتز به و يقيم عاداته وفق عرويته مما لا يتعارض مع الشرع الحنيف.

ثانياً الخصائص الاجتماعية:

يتميز المجتمع السعودية بميزات اجتماعية عديدة، منها:

١- البناء القبلي داخل المجتمع السعودي، فالمجتمع السعودي غالبه مجتمع قبلي تتصل فيه منظومة النسب أو ما يطلق عليه شجرة النسب إلى مئات السنين، و يتفاخر العرب بحفظ هذه الشجرة و الانضواء تحتها، و يتعارف بها العرب فيما بينهم.

و قد أقر الشرع الحنيف التعارف، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(٣)، و حرم التفاخر الباعث على التكبر و الاستعلاء و الموجب للتباغض و التنافر، كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم: (أربع في أمي

(١) صالح بن عبد الله بن حميد (مشرفاً): نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، ٥٢/١.

(٢) موقع د. ابراهيم الجوير، (<http://ibrahim-aljuwair.com/home/?content=184>)

تاريخ التصفح ١٤٣٥/٩/٥هـ، الساعة الثامنة و النصف صباحاً.

(٣) سورة الحجرات: آية ١٣.

من أمر الجاهلية لن يدعوهم)، و ذكر منهم: (التطاعن في الأنساب)^(١).

و ينشأ من هذا البناء القبلي المركزية الاجتماعية وتتمثل في شيخ أو قائد القبيلة أو كبيرة العائلة، فتصدر عنه الأمور العظام، و يرجع له في التحاكم و عند الخلاف و التنازع، و هي ميزة جيدة في جانب وجود المرجعية و عدم انفراد كل برأيه، إلا أن التزام قائد القبيلة بدستور القبيلة في كل أمر يجعل الأمر لا يعدو كونه اجتهادات فردية في منظور اجتماعي.

٢- الرفع من شأن العادات القبلية الموروثة، تنتشر في المجتمع السعودي الكثير من العادات المسكوت عنها في الشرع و المتعارف عليها بين أفراد القبيلة الواحدة أو أكثر من قبيلة، حتى صارت كالنظام الصارم و الأمر اللازم القائم عليه رقيب شديد.

و هذه العادات الاجتماعية تختلف من قبيلة إلى قبيلة أخرى إلا أنها في الغالب تنطلق من مورثات قديمة ترجع في أصلها الغالب إلى قيم عربية أصيلة كالكرم و النخوة و الشجاعة لكن تظهر في مظاهر مختلفة تعزز هذه القيم و تحفظها.

و من هذه العادات القبلية ما لا يقره شرع و لا دين و لا عقل كالتقليل من شأن فرد من أفراد المجتمع بسبب جنسه (ذكر أو أنثى) أو بسبب انتماءه القبلي، و قد مر معنا في الحديث أن التعاير في الأنساب من أمر الجاهلية الغابرة التي يمقتها الله و رسوله صلى الله عليه وسلم.

٣- المجتمع المستقر، و يقصد به "أنه مجتمع نشأ على أرض عربية لم تتعرض لغزو أو احتلال أجنبي طوال تاريخها الحديث"^(٢)، فلم يُعهد لهذه الديار - والله الحمد - إن كانت في إمرة غازي أو محتل، بل كانت تتوارثها و تتعاقب عليها القيادات و الحكام العرب من بني جلدتهم، فاتصلت فيه قاعدة الهرم المجتمعي برأس الهرم القيادي في أصل العروبة و الديانة.

٤- المجتمع الشاب، يتميز المجتمع السعودي بقاعدة عريضة من الشباب و البنات، حيث تتجاوز نسبة الشباب - وهم من تقل أعمارهم عن ٥٠ سنة - ٦٠ بالمائة من المجتمع السعودي، الأمر الذي يعني أننا نعيش - أو يفترض بنا أن نعيش - مرحلة ذهبية من العطاء و الحيوية و الإبداع و الإنتاجية^(٣).

(١) أخرجه أحمد في مسنده، طبعة مؤسسة قرطبة - القاهرة، حديث رقم (٩٨٧٣)، و علق عليه شعيب الأرنؤوط بقوله: صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الربيع فهو حسن الحديث.

و أخرجه الترمذي بلفظ (الطعن في الأحساب)، طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت، حديث رقم (١٠٠١)، و الحديث حسنه الألباني.

(٢) موقع د. ابراهيم الجوير، (<http://ibrahim-aljuwair.com/home/?content=184>)

تاريخ التصفح ١٤٣٥/٩/٥هـ، الساعة الثامنة و النصف صباحاً.

(٣) عبدالله العرفج: مجتمع شاب، مقال في جريدة اليوم، بتاريخ ٢٠١٣/١١/٨م، رابط المقال =

و هذه الميزة ظهرت بسبب التمسك بالتشريعات الإسلامية في تكوين العلاقة الزوجية و الحث على الإنجاب، في حين حرمت منها أمم تدعي التطور و التقدم و هي ترفل في حبائل الشيطان في تسنين قوانين تجرم الإنجاب لأكثر من عدد من الأولاد، فأصبحت تلك الدول تعاني من الشيخوخة المجتمعية المنذرة بالاضمحلال و الزوال بسبب قلة الإنجاب^(١).

٥- الحراك الاجتماعي، و يعرف بأنه الانتقال داخل الهرم الاجتماعي أو التغيير في الوضع المهني للفرد^(٢)، فهو يمثل " الانتقال الذي يمكن أن يحدث للفرد في سلم المستويات أو الطبقات أو الأوضاع الاجتماعية السابق الإشارة إليها والموجودة في المجتمع نتيجة لما تتيحه قدراته واستعداداته وجهده الذاتي أو المكتسبات التي يحصل عليها بفضل انتماءاته العائلية والمهنية"^(٣).

و تتعد العوامل المساعدة على الحراك الاجتماعي، فمنها حركة التمدن الواسعة في المجتمعات السعودية، فبعد أن كانت العرب تتوزع في البوادي أصبحت اليوم و بسبب الخدمات المتوفرة و طلباً للاستقرار المعيشي تجتمع داخل المدن.

و كذلك من العوامل المساعدة على الحراك الاجتماعي انتشار التعليم و ظهور الجامعات، و التطورات الحديثة في التقنيات و الصناعات، و التحول للمجتمع البترولي بعد اكتشاف النفط، و انفتاح المجتمع على العالم الخارجي من خلال التواصل الواقعي بالسفر و الابتعاث أو التواصل الافتراضي من خلال شبكات الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي.

<http://www.alyaum.com/News/art/102048.html>

تاريخ التصفح ٥/٩/٢٠١٤، الساعة التاسعة صباحاً.

(١) المرجع: موقع يوروستات يعنى بالنشرات الصحفية لدول أوروبا و الولايات المتحدة، رابط:

<http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/page/portal/publications>

[/collections/news_releases](http://collections/news_releases) ، تاريخ التصفح ٥/٩/٢٠١٤هـ، الساعة التاسعة و النصف

صباحاً.

(٢) ذياب البدانية و فايز الجمالي: الحراك الاجتماعي بين الأجيال و التفضيل المهني لدى الأبناء، ص ٢٠٩.

(٣) مصطفى متولي وآخرون ، المدرسة و المجتمع ، ص ١٥٠

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية.

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي سارت عليه الدراسة، و تحديد مجتمعتها و عيبتها، و أداة الدراسة من حيث بناؤها، و الإجراءات المتبعة في تطبيقها و التأكد من صدقها و ثباتها، مع بيان أساليب المعالجة الإحصائية التي سيستخدمها الباحث في تحليل البيانات و الوصول إلى النتائج.

المبحث الأول: منهج الدراسة و متغيراتها.

أولاً: منهج الدراسة.

سيستخدم الباحث في الدراسة الحالية بمشيئة الله تعالى المنهج الوصفي المسحي، و الذي يعد من أنسب المناهج لمثل هذه الدراسة، و يعرفه ذوقان عبيدات بأنه: "أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات و بيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو شيء ما أو واقع ما، و ذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها و تحديد الوضع الحالي لها، و التعرف إلى جوانب القوة و الضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه"^(١).

و يذكر العساف أن "هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات و تبويبها و إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات"^(٢).

و قد استفاد الباحث من هذا المنهج في الوقوف على أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية مستخدماً الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، و من ثم تحليلها عبر الطرق الإحصائية المتبعة.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات التابعة، و تتمثل في المتغير التالي، و هو:

درجة أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية.

ب- المتغيرات المستقلة، و تتمثل في المتغيرات الآتية:

١- العمر، و له ثلاث فئات، هي:

□ أقل من ثلاثين سنة.

(١) ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، ص ٢٠١.

(٢) صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص ١٩٣.

من ثلاثين سنة إلى أقل من خمسين سنة.

من خمسين سنة فأكثر.

٢- الجنس، و له فئتان، هي:

ذكر.

أنثى.

٣- الحالة الاجتماعية، و له ثلاث فئات، هي:

أعزب/ عذباء.

متزوج/ة.

مطلق/ة.

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة و عينته.

مجتمع الدراسة هو " جميع الأفراد و الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث "(١)،

و قد تكون مجتمع الدراسة من جميع فئات و شرائح مجتمع المدينة المنورة.

و تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) فرد من أفراد مجتمع منطقة المدينة المنورة، و تم توزيع

الاستبانة على عينة الدراسة، و كان الصالح منها للمعالجة الإحصائية (١٦٨)، أي ما نسبته

(٣٣,٦%)، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١)

العدد الاجمالي لعينة الدراسة

النسبة	الصالح للمعالجة الاحصائية	توزيع الاستبانة	عينة الدراسة
٤١,٢ %	٢٠٦	٥٠٠	٥٠٠

و قد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (٥٠٠) استبانة على أفراد الدراسة، و كان العدد النهائي الصالح

للتحليل من عينة الدراسة (٢٠٦) استبانة، أي بنسبة (٤١,٢%) من العينة الموزعة.

(١) ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، ص ١١٣.

و فيما يلي وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة:
١-متغير العمر.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة	العدد	فئات المتغير
٢٠,٥ %	٤٢	أقل من ثلاثين سنة
٧١,٥ %	١٤٨	من ثلاثين سنة إلى أقل من خمسين سنة
٨ %	١٦	من خمسين سنة فأكثر

٢-متغير الجنس:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة لعينة الدراسة	العدد	المتغير
٤٥ %	٩٣	ذكر
٥٥ %	١١٣	أنثى

٣- متغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة لعينة الدراسة	العدد	المتغير
١٥ %	٣١	أعزب/ أعزباء
٧٩,٦ %	١٦٤	متزوج/ة

مطلق/ة	١١	٥,٤ %
--------	----	-------

المبحث الثالث: أداة الدراسة.

أولاً: خطوات بناء أداة الدراسة:

أداة الدراسة مصطلح منهجي يقصد به الوسيلة التي يجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث، و قد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة، و هي كما أشار العساف إلى أنها الاستمارة التي تحوي مجموعة من العبارات المكتوبة مزودة بالآراء المحتملة و يطلب من المجيب اختيار ما يراه مهماً أو ما يعتقد أنه هو الجواب^(١).

و يعرض الباحث هنا خطوات بناء أداة الدراسة المتمثلة في التعرف على أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية، و تم إعداد أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد مصادر بناء الاستبانة.

اعتمد الباحث بعد عون الله على المصادر التالية:

- الاطلاع على العديد من الدوريات و المجالات التربوية ذات الصلة بمشكلات الدراسة الحالية.
- الاتصال بمجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم العلمية و العملية إما بالمشافهة^(٢).
- البحوث السابقة للباحث في مجال الأسرة كبحث رسالي الماجستير و الدكتوراه^(٣) و بحثه عن الأسرة في القرآن المقدم لموسوعة التفسير الموضوعي^(٤).

الخطوة الثانية: الصورة الأولية لأداة الدراسة.

- (١) صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص ٣٤٢.
- (٢) الباحث مستشار اجتماعي بمركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة، و تمكن و لله الحمد من خلال العمل التواصل مع العديد من المستشارين و المستشارات في جانب الأسرة.
- (٣) عنوان رسالة الماجستير: المضامين التربوية للعلاقة الزوجية من خلال كتاب النكاح من صحيح البخاري. و عنوان رسالة الدكتوراه: الاحتياجات التدريبية لإعداد و تأهيل المصلحين الأسريين في المملكة العربية السعودية.
- (٤) مشروع موسوعة علمية محكمة في دراسة موضوعات القرآن الكريم، يشرف عليه كرتسي القرآن الكريم و علومه بجامعة الملك سعود، رابط (<http://modoe.com>).

في ضوء معطيات الإطار النظري و خبرة الباحث العملية فقد تم بناء الاستبانة و التي تكونت من مجموعة عبارات للتعرف على أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية تجيب على أسئلة الدراسة، و قد جاءت مقسمة على النحو التالي:

١- المشكلات الأخلاقية.

٢- المشكلات الاجتماعية.

٣- المشكلات النفسية.

٤- المشكلات الصحية.

٥- المشكلات الاقتصادية.

٦- المشكلات الثقافية.

و كانت استجابات العبارات وفق التدرج التالي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

الخطوة الثالثة: صياغة تعليمات أداة الدراسة.

تم صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض تعريف أفراد عينة الدراسة على أهداف أداة الدراسة، و روعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة و مفهومة و ملائمة لمستواهم العلمي، كما تضمنت تعليمات أداة الدراسة التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، و كذلك طلب من المستجيبين قراءة الفقرات بدقة و معرفة المقصود من كل فقرة مع تدوين الاستجابة في المكان المخصص.

ثانياً: صدق أداة الدراسة:

إن صدق الاستبانة كما ذكر عبيدات و آخرون من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها الدراسة، فأداة البحث يظهر صدقها إذا كانت تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه^(١).

و للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، و التأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة من المصلحين الأسريين و بلغ عددهم أربع

(١) ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، ص ١٩٦.

محكمين (ملحق رقم ١)، و طلب إليهم دراسة الأداة، و إبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، كما طلب إليهم النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، و شموليتها و تنوع محتواها، و إبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف، وفق ما يراه المحكم لازماً.

و قد قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين و اقتراحاتهم، و أجرى التعديلات اللازمة في ضوء توصيات و آراء هيئة التحكيم، و اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، و إجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري و صدق المحتوى للأداة، و عليه اعتبر الباحث أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

ثالثاً: الصورة النهائية لأداة الدراسة.

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له بعد التعديل، و تكونت من جزأين، هما:

الجزء الأول: و تضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الثانوية، و هي (العمر، و الجنس، و الحالة الاجتماعية).

الجزء الثاني: و تضمن فقرات الاستبانة التي استخدمت للتعرف على أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية، و اشتملت على ستة تصنيفات للمشكلات الأسرية، يستجاب عليها وفق التدرج الرباعي التالي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، و يمثلها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

المشكلات الصحية	المشكلات الأخلاقية
المشكلات الاقتصادية	المشكلات الاجتماعية
المشكلات الثقافية	المشكلات النفسية

و قد تم طباعة أداة الدراسة، و إخراجها بصورة تلائم مستوى المصلحين الأسريين مرفقة بتعليمات و أمثلة توضيحية حول كيفية السير في الاستجابة، و ما يتعلق بعمليات الكتابة المصاحبة، ملحق رقم (٢).

رابعاً: تطبيق الأداة.

بعد أن وضعت أداة الدراسة في صورتها النهائية، و أصبحت جاهزة للتطبيق، بدأ الباحث بتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، على النحو التالي:
قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية في عملية التطبيق:

١- قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، من خلال التالي:

أعدت الاستبانة بصورتها الورقية و تم طباعتها و توزيعها على المستهدفين من الدراسة، كما قام الباحث بوضع الفقرات المتعلقة بتساؤلات الدراسة و بيانها ضمن استمارة الكترونية أعدت خصيصاً لخدمة البحث و الخروج بنتائج دقيقة من خلال ربطها مباشرة بالبريد الالكتروني الخاص بالباحث و ذلك لضمان سرية البيانات المدخلة و قد استفاد الباحث منها في الوصول إلى أكبر شريحة من المستهدفين في وقت وجيز مع ضمان الدقة و الخصوصية للوصول إلى نتائج ممثلة و صادقة.

٢- تولى الباحث من خلال تعليمات أداة الدراسة توضيح أهداف أداة الدراسة، و بيان أهميتها و الفائدة المرجوة منها، كما طمأن المستجيبين بأن البيانات ستعامل بسرية تامة و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أوضح لهم طريقة الاستجابة من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

للتعرف على أولويات المشكلات الأسرية و ترتيبها من حيث درجة الأهمية تم حساب التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، و جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة

الرتبة	الإجابة	النسبة للتكرار في درجة الأولوية					المشكلات	م
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً		
١	عالية جداً	٨%	٣%	١١%	١٥%	٦٣%	المشكلات الأخلاقية	١
٢	عالية جداً	٦%	٧%	١٠%	٢٤%	٥٣%	المشكلات النفسية	٢
٣	عالية	٢%	٦%	١٥%	٣٠%	٤٧%	المشكلات الاجتماعية	٣
٥	منخفضة	١٧%	٨%	٢٥%	٢٠%	٣٠%	المشكلات الصحية	٤
٤	متوسطة	٦%	١٩%	١٨%	٢٢%	٣٥%	المشكلات الاقتصادية	٥
٦	منخفضة جداً	١٦%	١٢%	٢٤%	٢٠%	٢٨%	المشكلات الثقافية	٦

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن المشكلات الأخلاقية عالية جداً، كما يتضح من النتائج أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة حيث يعتبرون أن المشكلات الثقافية منخفضة جداً فقد حصلت على نسبة ٢٨% من النسبة للتكرار في درجة الأولوية.

و تقع المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية من حيث الأولوية في الترتيب التنازلي التالي:

١- المشكلات الأخلاقية.

٢- المشكلات النفسية.

٣- المشكلات الاجتماعية.

٤- المشكلات الاقتصادية.

٥- المشكلات الصحية.

٦- المشكلات الثقافية.

و من خلال السؤال المفتوح عن أنواع المشكلات الأسرية المعاصرة المدرج في الاستبانة كانت إضافات المستجيبين تتمحور حول المشكلات المعاصرة التالية:

١- المشكلات الدينية، و تتمثل في ترك صلاة الجماعة و ربما ترقق هبوطاً لترك الصلاة أو التهاون فيها^(١)، و كذلك البعد عن امتثال شرع الله في إقامة العلاقة الزوجية و أداء الحقوق و مراعاة الواجبات.

٢- المشكلات التقنية، و العالم اليوم يعيش طفرة تقنية هائلة دخلت كل بيت و أصبحت في متناول كل يد، و التقنية و إن كانت آلة محايدة لا تنزع للشر و لا تميل للخير، إلا أن الاستخدام السيء الغالب على بعض المستخدمين، و الانشغال الزائد بها عن المهمات الاجتماعية و الأسرية كانت وراء تصنيفها ضمن أهم المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية.

٣- المشكلات المعرفية، و تتمثل في عدم التأهل للعلاقة الزوجية معرفياً من خلال معرفة الحقوق و الواجبات، و معرفة خصائص الطرف الآخر و طرق التعامل مع المشكلات الداخلية و الخارجية.

٤- مشكلات الاتصال و التواصل، فقد تنعدم وسيلة التواصل بين طرفي العلاقة الزوجية لأتفه الأسباب و تغيب أخلاقيات الحوار بين الزوجين، مما يجعل التفاهم في الحياة الزوجية مغيباً إما جزئياً أو كلياً.

٥- المشكلات العاطفية و الجنسية، و هي و إن كانت في غابر الزمان مما يستجى من الحديث عنها، إلا أن الانفتاح الحديث بين الناس، و انتشار البرامج الإعلامية الهابطة جعلت منها قضية مطروحة على طاولات كثير من الأسر، و اخذت حيزاً كبيراً من اهتمام المهتمين بالإصلاح الأسري أو الاستشارات الأسرية، و هي مشكلة يجب عدم إغفالها و التغاضي عنها لان مظاهرها قد تخرج في صورة مشكلات أخرى يفتعلها الطرف المتضرر رغبةً منه في استيفاء حقه الشرعي من العلاقة الزوجية.

(١) للعلماء رأي في الزوج التارك للصلاة و هل تستمر العلاقة الزوجية بينه و بين زوجته، فليراجع في مضانه.

الفصل الخامس: خاتمة البحث.

أولاً: نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ٣- تعرف المشكلات الأسرية بأنها ما يحصل بين الزوجين من حالة عدم الاستقرار و النزاع.
- ٤- تتعدد أنواع المشكلات الأسرية و يمكن تصنيفها ضمن المشكلات الأخلاقية و النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الصحية و الثقافية.
- ٥- يتميز المجتمع السعودي بلد الحرمين الشريفين بخصائص أخلاقية سلبية مستمدة من الشرع الحنيف و معين أخلاق العرب الأصيل كالكرم و الشجاعة.
- ٦- البناء القبلي و المجتمع المستقر و المجتمع الشاب من خصائص الأسرة السعودية الاجتماعية.
- ٧- المشكلات الأخلاقية احتلت صدارة أولويات المشكلات المعاصرة عند عينة الدراسة.
- ٨- اعتبر عينة الدراسة أن المشكلات الثقافية ذات أولوية منخفضة جداً في المشكلات الأسرية.

ثانياً: توصيات و مقترحات الدراسة:

من التوصيات و المقترحات للدراسة ما يلي:

- ٣- دراسة ميدانية موسوعة و متخصصة في المشكلات الأخلاقية ذات الأولوية العالية جداً.
- ٤- تبني مشاريع إعلامية عبر القنوات و شبكات الانترنت في تعزيز القيم الأخلاقية داخل الأسرة.
- ٥- السعي في تدريب و تأهيل المقبلين على الزواج على التعامل مع المشكلات الأسرية المعاصرة.

ملاحق البحث

ملحق (١)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
١	د. عبدالرحمن مطيع الحجيلي	أستاذ مساعد	تربية إسلامية
٢	علي حامد العمري	ماجستير	دعوة
٣	سعود عوض الترحمي	دبلوم عالي	التوجيه والإرشاد
٤	عدنان خطيري	بكالوريوس	لغة إنجليزية

ملحق (٢)

الاستبانة في صورتها النهائية

حفظه الله

أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، أما بعد:

يقوم الباحث بدراسة علمية بعنوان: "أولويات المشكلات الأسرية المعاصرة للأسرة السعودية" مقدم للملتقى السابع لجمعيات الزواج ورعاية الأسرة.

و قد قام الباحث بإعداد هذا الاستبيان من قسمين: الأول منه عبارة عن بيانات شخصية عن المستجيب، و القسم الثاني يتناول عبارات أولويات المشكلات الأسرية، و هي:

- المشكلات الأخلاقية.
- المشكلات النفسية.
- المشكلات الاجتماعية.
- المشكلات الصحية.
- المشكلات الاقتصادية.
- المشكلات الثقافية.

و لما لوجهة نظرکم من أهمية في هذا الموضوع، و لأهمية دورکم و اعتبارکم المحور الاساسي لهذه الدراسة، فإنه يسرنی أن تكونوا ممن يسهم في هذه الدراسة.

لذا أرجو تکرما الاطلاع على عبارات الاستبانة و الاجابة على جميع العبارات بدقة و موضوعية، لما لذلك من أثر كبير في تحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن إجاباتکم ستكون موضع الثقة و ستعامل بسرية تامة و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

و تقبلوا فائق التقدير و الاحترام من الباحث على حسن تعاونکم، و الله الموفق.

أولاً: البيانات الشخصية:

الاسم (اختياري)

أرجو التكرم بوضع علامة (√) أمام ما يتوافق مع بياناتك الشخصية			
العمر	<input type="checkbox"/> أقل من ٣٠	<input type="checkbox"/> من ٣٠ إلى أقل من ٥٠	<input type="checkbox"/> من ٥٠ فأكثر
الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
الحالة الاجتماعية	<input type="checkbox"/> أعزب	<input type="checkbox"/> متزوج	<input type="checkbox"/> مطلق / مطلقة / أرملة.

ثانياً: التعليمات

بين يديك قائمة بعبارات الاستبانة، و المرجو منك وضع علامة (√) في أحد المربعات الموجودة أما كل عبارة بما يمثل درجة الأولوية وفقاً للمقياس التالي:

(عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)

مثال توضيحي:

م	العبارة	درجة الأولوية			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
١		√			
٢			√		

ثالثاً: فقرات الاستبانة.

يرجى وضع إشارة (√) أما كل فقرة من الفقرات لتحديد درجة الاحتياجات التدريبية لإعداد و تأهيل المصلحين الأسريين التي تراها مناسبة:

م	العبارة	درجة الأولوية			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
١	المشكلات الأخلاقية				
٢	المشكلات النفسية				
٣	المشكلات الاجتماعية				
٤	المشكلات الصحية				
٥	المشكلات الاقتصادية				
٦	المشكلات الثقافية				

أنواع أخرى ترغب في اضافتها، مع بيان درجة الأهمية:

.....

.....

فهرس المراجع و المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- إبراهيم الدويش: التماسك الأسري في ظل العولمة، ندوة الأسرة المسلمة و التحديات المعاصرة، مركز البحوث و الدراسات بمجلة البيان، الرياض (١٤٣٠هـ).
- ٣- إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، دار الدعوة.
- ٤- ابن فارس، أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر - دمشق، طبعة ١٣٩٩هـ.
- ٥- ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
- ٦- أحمد محمد مبارك الكندري : علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، الطبعة الثانية ١٩٩٢م.
- ٧- ابن حنبل، أحمد بن حنبل: المسند، طبعة مؤسسة قرطبة - القاهرة.
- ٨- حسن مصطفى عبدالمعطي: الاضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة، دار القاهرة - القاهرة، طبعة ١٤٢١هـ.
- ٩- حسن منسي: مناهج البحث التربوي، دار الكندي- عمان، طبعة ١٩٩٩م.
- ١٠- ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، دار الفكر- عمان، ١٩٨٧م.
- ١١- ذياب البدانية و فايز المحالي: الحراك الاجتماعي بين الأجيال و التفضيل المهني لدى الأبناء، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد التاسع، السنة الخامسة، يناير ١٩٩٦م.
- ١٢- سمير يونس : دورة العلاقة الزوجية ، مقال بمجلة المجتمع العدد ١٧٤١-١٣ صفر ١٤٢٨هـ .
- ١٣- صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان- الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٢٧هـ.
- ١٤- صالح بن عبد الله بن حميد (مشرفاً): نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، دار الوسيلة للنشر والتوزيع - جدة، الطبعة الرابعة.
- ١٥- عبد الله أحمد: بناء الأسرة الفاضلة، دار البيان العربي - بيروت، طبعة ١٤١٠هـ.
- ١٦- عبد الله بن ناصر السدحان (مشرف) : دليل الإرشاد الأسري (الجزء الثالث)، مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.
- ١٧- عبدالاله العرفج: مجتمع شباب، مقال في جريدة اليوم، بتاريخ ٨/١١/٢٠١٣م.
- ١٨- عبد الله بن عبدالرحمن حيرين: الحلول الشرعية للخلافات والمشكلات الزوجية والأسرية، مكتبة الإيمان - المنصورة.
- ١٩- عدنان باحارث: أخلاق الفتاة الزوجية أهميتها و وسائلها التربوية ، دار المجتمع - جدة ، الطبعة

الأولى ١٤٢٥هـ .

- ٢٠- علي بن راشد الديبان : شقاق الزوجين ، مجلة العدل ، العدد الثاني ١٤٢٠هـ .
- ٢١- محمود عمارة: أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية - بيروت.
- ٢٢- مصطفى الحشاش: علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية - بيروت.
- ٢٣- مصطفى متولي وآخرون ، المدرسة والمجتمع ، دار الخريجي - الرياض ، طبعة ١٤١٣هـ .
- ٢٤- الترمذي، محمد بن عيسى : الجامع الصحيح، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

المواقع الالكترونية:

- ٢٥- موقع ابتسامة: <http://www.ibtesama.com>
- ٢٦- موقع د. ابراهيم الجوير: <http://ibrahim-aljuwair.com>
- ٢٧- موقع ويكيبيديا: http://en.wikipedia.org/wiki/Main_Page
- ٢٨- موقع يوروستات <http://epp.eurostat.ec.europa.eu>
- ٢٩- موقع يوم جديد: <http://yomgedid.kenanaonline.com>

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	صفحة العنوان
٢	ملخص البحث
٣	<u>الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.</u>
٣	المقدمة
٣	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	مصطلحات الدراسة
٤	منهج الدراسة
٥	خطة الدراسة
٦	<u>الفصل الثاني: أدبيات الدراسة.</u>
٦	المبحث الأول: مفهوم المشكلات الأسرية.
٨	المبحث الثاني: أنواع المشكلات الأسرية.
١٠	المبحث الثالث: الخصائص الأخلاقية و الاجتماعية للأسرة السعودية
١٤	<u>الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية.</u>
١٤	المبحث الأول: منهج الدراسة و متغيراتها.
١٥	المبحث الثاني: مجتمع الدراسة.
١٧	المبحث الثالث: أداة الدراسة.
٢١	<u>الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية.</u>
٢١	المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
٢١	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية
٢٣	<u>الفصل الخامسة: خاتمة البحث.</u>
٢٣	أولاً: نتائج الدراسة.
٢٣	ثانياً: توصيات و مقترحات الدراسة.

٢٤	ملاحق البحث
٢٤	ملحق (١) قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة.
٢٤	ملحق (٢) الاستبانة في صورتها النهائية
٢٦	فهارس البحث
٢٦	فهرس المراجع و المصادر
٢٨	فهرس الموضوعات